فيما تعترف النقابة بالتقصير لم يفقد الصحفيون الأمل بها..

النقابة تبشر بجاهزية ميثاق الشرف

في ظل الصورة الجيدة التي يحظى بها الصحفي في المجتمعات الأخرى والتي تتمثل بالمكانة العالية والمركز الاجتماعي المرموق والنظر إليه بعين الاحترام والتقدير وانعكاس صورة إيجابية ومتميزة عنه يحظى الصحفي اليمني لدى مجتمعه للأسف الشديد بصورة سلبية وسيئة وينظر إليه بعين السوء و هذا لم يأتِ من فراغ وإنما جاء من جراء الممارسات والتصرفات السيئة والمخجلة من بعض الصحفيين ومن بعض دخلاء المهنة الذين سطوا عليها واتخذوها وسيلة للابتزاز والاكتساب ضاربين بالأخلاق والقيم الصحفية ومواثيق شرف المهنة الصحفية عرض الحائط فهذه التصرفات المسيئة لم تعكس صورة سلبية لصحفي دونما آخر و إنما عمت لتشمل الجميع دونما استثناء بالرغم من وجود العديد من الصحفيين الحريصين على القيم الأخلاقية والمهنية والذين يستحقون كل الاحترام والتقدير ولكن كما قيل الحسنة تخص والسيئة تعم .

هنا سعت "دنيا الإعلام " لفتح تحقيق حول هذا الموضوع وتتطرق في بدايته إلى عرض بعض الصور السلبية والسيئة المتكونة لدى المجتمع عن الصحافي وتبحث أيضا عن الأسباب التي أدت إلى تكوين هذه الصورة واسباب اساءة الدخلاء للمهنة دونما حسيب أو رقيب وماهي الحلول التي يجب أن توضع للحد من هذه الممارسات التي تسيء للصحافة والصحفيين وكذلك الحلول للحد من هؤلاء الدخلاء وما قول نقابة الصحفيين اليمنيين في الاتهامات التي يوجهها بعض الصحفيين لها بأنها ساعدت على وجود مثل هؤلاء الدخلاء في الوسط الصحفي من خلال منحهم العضوية وعدم وضع حد لممارساتهم السيئة ولماذا لم تفعل النقابة مواثيق شرف المهنة فإلى حصيلة التحقيق :

تحقيق/ ساري نصر

دماج : فيما يتعلق بالانتهاكات والخروقات نعترف فعلاً أننا لم نعطي هذا الجانب ما يستحقه من اهتمام

" الصور السلبية "

بعض الصور السلبية المتكونة لدى المجتمع اليمني عن الصحفي من جراء الممارسات السيئة لدخلاء المهنة والتي رصدتها " دنيا الإعلام " : عبدالحميد المساجدي الرئيس التنفيذي لمركز اليمن للدراسات والإعلام: الصحفي لا يملك مكانة قوية ومرموقة نتيجة ضعف الرسالة التي يقدمها و بعض الصحفيين يقومون ببعض الممارسات الانتهازية والتي تخالف أبسط قواعد أخلاقيات المهنة نتيجة تردي أوضاعهم المالية و ينظر إلى الصحفي أحيانا انه تبعي وغير نزيه ، فردوس الضلعي رئيسة منظمة ود لتنمية المرأة: يعامل الصحفي كمتسول ويتهرب الناس منه و بعض الصحفيين لا يلتزمون بالأخلاق الأدبية والمهنية و الصحافي يأخذ مالاً مقابل التغطية وهذا مخالف للمجتمعات الاخرى وهمه الأكبر تجميع الأموال ، وداد البدوي ناشطة حقوقية :الصحفي يعاني من كل الظروف المهنية والمعيشية ويتم التعامل معه بدونية و الصحفي لا يحظى باحترام من الآخرين ولا يعطى حقه من التقدير سواء من المؤسسات أو المجتمع ، ماجد العليي رئيس تحرير شبكة أخبار السعيدة الإعلامية :بعض الصحفيين رسموا لمهنة الصحافة صورة سيئة ، عبدالواحد صادق سلام المدير التنفيذي لمركز الشفافية للدراسات والبحوث: بعض الصحفيين ربطوا الخبر بالمال حتى جعلوا من الخبر الصحفي بمثابة الإعلان ، سعاد القدسي مديرة ملتقى المرأة للدراسات والتدريب: بعض الصحفيين لا يحملون مهارة ومهنية ومصداقية في نقل الخبر والمعلومة و الصحفي لا يحظى بعيش كريم لذا يحاول زيادة دخله بشكل يحط من كرامته ، مفتاح الزوبة معيد بكلية الاعلام: بعض الصحفيين اتجهوا نحو الكذب والتضليل وإثارة البلابل بغرض الابتزاز أو حب الشهرة ودونما نظر إلى القيم والمبادئ والأعراف الصحفية ، الصحفي شاكر أحمد خالد :الصحافي يوصف عند البعض بالمداح مقابل المال وأحيانا يوصف بالبتر والكاذب و الصحفي لا يبحث إلا عن معلومات مختلقة ومغلوطة و الصحفي يسعى وراء التهويل والمبالغة ويستهدف الأشخاص وينال منهم بغرض اكتساب الشهرة وأيضا الصحافي يقتات على الأزمات والمشاكل ولا يستطيع العيش وجني الرزق إلا بواسطة مصائب والام الآخرين وكذلك الصحفي مصدر غير موثوق وغير أمين على مصدر معلوماته .

الشرعبي : الواجب على الجهات التي تخصص مبالغ مالية مقابل التغطية أن تتوقف عن هذه الخطيئة التي أساءت لنا ولمهنتنا

" دوافع مادية "

وعن الاسباب التي أدت لتكوين صورة سلبية عن الصحافي وأسباب اساءة الدخلاء للمهنة دونما حسيب أو رقيب يقول عادل عبدالمغني مراسل مجلة الشروق الاماراتية بصنعاء : هناك من يعرف حقيقة الدور الذي يقوم به الصحفي ويقدره اشد تقدير لكن هناك أيضا من ينظر للصحفي بدونية واشمئزاز والأسباب برأيي أن البعض يرى في الصحافة مهنة من لا مهنة له وبالتالي تجد من لا يمتون للصحافة بصلة يحشرون أنوفهم في بلاط صاحبة الجلالة ويعمدون إلى ابتزاز الآخرين تحت تهديد القلم وتتجلى أبشع صورة الإساءة للصحفيين والصحافة عموما في المؤتمرات الصحفية التي تعقدها جهات حكومية أو خاصة وتجد أن أكثر من نصف الحاضرين في دكة الإعلام لا علاقة لهم بالصحفيين لا من قريب أو بعيد وحضورهم هو فقط للبحث عن بدل المواصلات التي تصرفها بعض الجهات، فتجد في نهاية المؤتمر صورة قاتمة للغاية ومنظراً دفعني شخصيا وعدداً من الصحفيين آخرين إلى مقاطعة مثل هذه المؤتمرات حفاظا على ماء الوجه الذي يريقه للأسف الشديد دخلاء المهنة.

وتتفق الصحفية رغدة جمال فيما قاله عادل حيث تقول : ان السبب الرئيس هو أخذ الصحفي ما يطلقون عليه (بدل المواصلات) من المصدر عند تغطيته لأي فعالية أو حدث بالمنطق كيف تستطيع نقل الحقيقة بحياد اذا كنت تأخذ من راعي الفعالية مبلغاً من المال !!!

" المنح الممنهج "

نبيل الأسيدي رئيس لجنة التدريب والتأهيل بنقابة الصحفيين اليمنيين يقول : الصحافة رسالة سامية والصحفي رسول مؤتمن على هذه الرسالة و مؤتمن على الحقيقة وهو العين التي يرى بها المجتمع مختلف الأحداث والصحفيون في اليمن هم الرواد في نقل كل التفاعلات وفرسان الكلمة صحيح أن هناك دخلاء على الأسرة الصحفية ممن يعتقدون أن العمل الصحفي لا يحتاج إلى إمكانيات صعبة ولا إلى مؤهلات علمية في الوقت الذي ظهرت صحف ومواقع الكترونية صحفية ليست ذات رسالة مهنية وصحفية واضحة بقدر ما هي نتاج لحسابات سياسية وفئوية واجتماعية وكإحدى وسائل الصراعات الحزبية والسياسية وحتى صراعات مراكز النفوذ المختلفة وغيرها من العوامل التي أسهمت بشكل كبير في إفساد العمل الصحفي والرسالة الصحفية وبالتالي كان احد نتاجها مجموعة من الدخلاء على المهنة من الذين ليس لهم علاقة بكينونة العمل الصحفي ورسالته الإنسانية وأهدافه السامية.

ويرى الأسيدي : ان الصراعات السياسية وبالذات التي كانت تقودها جهات نافذة في الدولة والحزب الحاكم كان لها اكبر الأثر في إفساد الصحافة وإنتاج الزوائد الصحفية من الدخلاء ذات هدف رئيسي هو خلق حالة من الفوضى والبلبلة في السوق الصحفي وعند المجتمع من خلال وسائل وسياسات عديدة منها اتباع سياسة التفريخ للصحف والمواقع المعارضة وذات الرأي الآخر ومنح ممنهج لتراخيص إصدار صحف لأهداف سياسية وحزبية لجهات وشخصيات لا علاقة لها بالعمل الصحفي وفي المقابل يتم عرقلة تصاريح إصدار صحف لصحفيين مهنيين ومحاولة شراء الذمم الصحفية بالتزامن مع سياسة إفقار الوسط الصحفي وتهميشه وعرقلة التوصيف الوظيفي للصحفيين أكثر من مرة وكذلك الحرص على إيجاد وتعميق الشروخ بين العاملين في الوسط الصحفي وتغذية النوازع الحزبية بينهم وتوظيف الصحافة لأغراض حزبية وسياسية وتهميش الكوادر الصحفية فيما يتم إبراز وتعيين شخصيات مؤهلها الأبرز هو الولاء الحزبي في الوسائل الإعلامية الرسمية وحتى الحزبية – سلطة ومعارضة – وغيرها من العوامل الكثيرة التي أسهمت في إفساد الحياة الصحفية الأمر الذي سمح للعديد الولوج للبيت الصحفي من أبواب غير مشروعة وما أتمناه أن تكون ثورة الوسط الصحفي في عدد من المؤسسات الإعلامية هي البداية الحقيقية لصحافة حرة ونزيهة تعيد للرسالة الصحفية سموها ورفعتها ومكانتها الطبيعية وتنقح مهنتنا من الدخلاء ومفسدي أحبارنا وأوراقنا وسمعتنا .

الجرادي : اعتماد مشروع قانون أخلاقيات الصحافة في إطار النقابة، سيسهم كثيرا في الرفع من شأن هذه المهنة

" سوء السلوك "

أما الأسباب من وجهة نظر محمد الاحمدي الصحفي والناشط الحقوقي فيقول : قد تكون ناتجة إما عن سوء سلوك الصحفي نفسه أو نتيجة الصورة السلبية التي كرستها بعض وسائل الإعلام الرسمية للأسف تجاه الصحفيين اليمنيين والتحريض ضدهم، وأحيانا يضع بعض الصحفيين أنفسهم في إطار حزبي أو جهوي ضيق، وهو ما يحد من سقف الحرية في أدائه المهني، ويعرضه للتناقضات وازدواجية المعايير، ومع ذلك حتى الصحفي المهني والملتزم لا يسلم في بعض الأحيان من النقد والاتهام من قبل هذا الطرف أو ذاك، خصوصاً إذا لم يكن طرفاً في خصومات سياسية متبادلة.

" ممارسات مشوهة "

وأما الكاتب الصحفي وليد البكس فيقول : أول الأسباب عن تكوين الصورة السلبية عن الصحافي اليمني هم الدخلاء من يحاولون الارتزاق عبر الصحافة والابتزاز باسمها، بالإضافة إلى بعض السلوكيات والممارسات المشوهة التي يرتكبها بعض الصحافيين وأنا اقصد هنا بالبعض(صحافيين متخصصين أو دخلاء على الصحافة) كنشر الأخبار الكاذبة المزيفة ونقل صور مسيئة للأشخاص والجهات، التجريح عن عمد، تغيب المعلومة الحقيقية غالبا ما يكون ناتجاً عن كسل الصحافي، وأيضا التحيز ،والقطيعة الماثلة بين الصحافيين والمصادر وربما تكون هذه العملية في الغالب متبادلة بين الطرفين وسببها غياب الثقة، وربما المهنية أيضا.

" إفرازات ومخرجات "

ويذهب الصحفي شاكر احمد خالد في قوله عن الاسباب الى أن الممارسات السلبية لأبناء المهنة والدخلاء عليها أفرزت هذه الرؤية ومخرجات كلية الإعلام نادرا ما تنتج صحفياً محترفاً وقد لوحظ أن الداخلين إلى كلية الإعلام ليس بغرض البحث عن مهنة المتاعب وإدراك حقيقة هذه المهنة بقدر ما هو دراسة وتخرج للحصول على وظيفة

شعار الفضائية

إياد الموسمي

* .. هل استحال الأمر على مسؤولي قناة اليمن الفضائية تطويرها بما يجعل مشاهدها أكثر تفاؤلا برقي وجودة البرامج التي يمكن تقديمها للمشاهد أم أنه الفشل المستمر وذلك مستواها وقدرتها لا أكثر ولا أقل؟

على ما يبدو لي وللكثير من متابعي القناة أنها تراجعت للخلف على الرغم من استمرار وبقاء القيادة الإدارية للقناة إلا أنها تراجعت إلى الأسوأ أداء وتأثيرا عن العام الماضي.

هذا ليس من باب التجني واختلاق الثغرات والبحث عن الأخطاء وإثباتا لصدق مقولتي وعفوية نواياي حيال ذلك قصة توقفي لمشاهدتها مرات وكأني اتابع قناة ذات اتجاه تاريخي متخصصة في عرض مسلسلات تاريخية مما جعلني معجباً بفكرة قناة تنفرد بهذا الاتجاه.وللفضائية ذلك إن شاءت ويكون لها السبق!

توقفي للوهلة الأولى لمشاهدتها لم استطع كشف هويتها وتمييز طابعها الرسمي خصوصا وأن الشعار بشكل (قلب) بما يوحي لمشاهدها بأنها قناة دردشة أو من قنوات الشات إن صحت لنا التسمية.

وبعد استمراري في المتابعة ظهر مذيعو نشرة الأخبار وبديكورهم القديم تيقنت أنني في فضائية اليمن.

لم أحب قنص الأخطاء والنكاية بشخصيات معينة نفسها هي من أدارت القناة في فترتين شهدت القناة فيهما تغييرات على المستوى الفني والمهني يحسب لها سواء نجحت أم أخفقت لكن إيماني بأن الإعلام واجهة البلد وشخصيته للعالم الخارجي وحبي لبلدي جعلني أقول رأيي بعد ما احتشد في فكري قطار من الأسئلة بعضها اعتبرتها سبقت أوانها وأخرى أجبت عليها بجملة من الاحتمالات والمبررات ضمنها (الكمال لله).

لكن هذا لا يعفي الزملاء في الفضائية بأن عصارة جهدهم في الارتقاء بالقناة هو ذلك الشعار المضحك والشريط الأحمر على طريقة التغيير ولو إلى الأسوأ ويكون الأمر متطابقاً مع المثل المعروف كحلها عماها.

ما نقصده أننا أمام نقطة فاصلة تقتضي إثبات الكفاءة والاقتدار بما يقضي على قاعدة (فاقد الشيء لايعطيه) وان تكرار الوجوه هي مشكلتنا الكبيرة في إدارة البلد بمرافقه المختلفة.

قناة الفضائية لها دور كبير ومسؤولية وطنية في توعية المجتمع خصوصا وأننا أمام مفترق لعامين الأول مضى تاركاً وراءه كثيراً من الإشكاليات تشكل الفوضى جزءاً كبيراً من سلوكيات المجتمع وخسر فيه مجتمعنا أيضا قيماً مثلى في الانضباط والوعي والمدنية وطفح إلى السطح ظواهر بحاجة إلى معالجة من وسائل الإعلام أن تؤدي دورها بالشكل المطلوب بمهنية ومسؤولية عالية.

Ayad1512@hotmail.com

التصوير الضوئي

التصوير في الحديقة المنزلية

* .. الحديقة المنزلية رغم بساطتها يمكنك التصوير فيها، والتقاط أجمل الصور لبعض الموضوعات التي يتم اختيارها [illegible] هشة وأنت تشاهد أجمل الصور [illegible] الاحترافية الغالية ، يمكنك أنت [illegible] البسيطة غير المعقدة أو أي كاميرا [illegible] ولكن يفضل إن كان فيها عدسة زوم متحركة لتقريب [illegible] فيها وضعية الماكرو لتصوير الأشياء المصغرة أو [illegible] منها وإن كانت تحتوي على قرص برمجة يمكنك من خلالها اختيار التحويل بين البرمجة الالكترونية والبرمجة اليدوية فسيكون ذلك أفضل يفضل التصوير على الستاند (الترايبود) أو حتى من دونه لكنني انصح باستعمال الترايبود للدقة بالتصوير وعدم الاهتزاز في الصورة.. التصوير الخارجي يحتاج إلى جهد مضاعف للتحكم والسيطرة على مصدر الضوء الرئيسي وهو ضوء الشمس ويفرض عليك أن تقوم أنت وكاميرتك بالتحرك لاختيار الزاوية التي تصلح للتصوير وفق مفهوم المصور لنوع اللقطة التي اختارها واختيار الأشعة الساقطة على الموضوعات المراد تصويرها وعدم التصوير باتجاه أشعة الشمس إلا خلف موضوع محدد ، وبالمقابل يمكن استعمال ضوء النهار المشتت في اليوم الغائم أو وضع مظلة لحجب الأشعة المباشرة ، حسب رغبة المصور.في حين يكون التصوير داخل الاستوديو اسهل للنباتات وأشجار الزينة من خلال تحريك مصادر الإضاءة والكاميرا مثبتة على الترايبود وكافة الموضوعات مسيطر عليها بارتفاع الكاميرا والموضوعات المراد تصويرها يجب أن نعرف أن الحديقة المنزلية تمر بالفصول الأربعة مما يعني أن لكل فصل مميزاته وتأثيره على الحديقة ومحتوياتها وأن لكل فصل درجة حرارة معينة وسمات يتصف بها الموسم ففي الصيف تكون درجة الحرارة عالية ولاهبة جدا ومؤثرة على أوراق الأشجار التي تظهر ذابلة في أغلبها عند الظهر ، وعلى من يرغب التصوير استغلال أوقات الصباح الباكر للتصوير في حين أن فصل الشتاء يتميز بحرارة دافئة وشمس مسترخية خجولة تنهض لتنشر شعاعها بوقت متأخر من الصباح الذي اعتدنا عليه ، وفيه يكون التصوير له خصوصيته لصبغ ألوان أوراق الشجر أو تكاد تكون عارية من الأوراق المتساقطة على الأرض التي اصطبغت بألوان الخريف البني والأصفر التي خلفها لنا فصل الخريف إن أجمل الصور تكون في فصل الربيع من بدايته لنهايته حيث البراعم المتفتحة والأزهار التي تشجعك على تصويرها بألوانها الجميلة وتجذبك برائحتها الزكية والفراشات تحوم حولها ، وكثافة أوراق الشجر التي تغريك بالتصوير لتعدد الموضوعات حسب ما تحويه من أشجار زينة أو فواكه أو حتى الأشجار الورقية بأشكالها المختلفة حيث أن لكل شجرة نوعاً من الورق يختلف عن الآخر إلا ماندر يجب أولا اختيار الوقت المناسب للتصوير إن كان صباحا أو بعد الظهر أو اختيار الوقت الذي يراه المصور يصلح للتصوير ، ولا تنسى أن الشمس تتحرك بفعل دوران الأرض فيكون مساقط الضوء متغيرة على الموضوعات حسب ساعات النهار وحسب اتجاه حديقة بيتك بالنسبة لجهة الشرق والغرب ، المصور المحترف لديه الامكانية أن يستغل كل ساعات النهار للتصوير لخبرته في تطويع الضوء في صورة واستعمال الأدوات المساعدة له في تنفيذ لقطاته قد لاتلفت الحديقة بمنظرها العام اهتمام الكثير لأن البعض تبهره ألوان الورود المختلفة وإن اختفت منها فذلك يعني قلة جذب الانتباه في باقي الفصول هنالك فرق بين المصور المحترف والهاوي ، حيث أن المحترف يعرف ماذا يريد أن يلتقط من موضوعات في المكان الذي يقصده ، في حين أن المصور الهاوي يتأخر في اختيار الموضوعات لقلة خبرته في التصوير، هنالك بعض الملاحظات الأساسية عند التصوير يجب مراعاتها للخروج بأفضل الصور من الحديقة وهي ملاحظات عامة تهم هواة التصوير أكثرمن غيرهم، حاول أن تصور بتركيز على الموضوعات المختارة ، اختر نوع الإضاءة للموضوع بالأشعة الساقطة المباشرة أو غير المباشرة لاختيار لقطات فنية بين الموضوع في الضوء وخلفيته في الظل، يمكنك التصوير في مناطق الظلال دون الشمس القوية للاستفادة من الإضاءة الموزعة في كل أرجاء المكان ، اهتم بالتوازن والتكوين في اللقطة رغم بساطتها لتظهر صورتك مثالية وناجحة، ويمكنك التقاط عدة لقطات مختلفة للموضوع بتعريضات وزوايا مختلفة، حاول أن تنفرد بموضوع واحد في اللقطة الواحدة ولا تصور موضوعات متباعدة إلا إذا كان لديك رغبة بإعطاء تأثير محدد اهتم بالفوكس وافحص صورتك بعد كل لقطة وفي حالة فشلها يمكنك التقاط جديدة غيرها .جميع الكاميرات تصلح للتصوير حتى الكومباكت المدمجة ، وإن كانت لديك كاميرات شبه احترافية فجميع عدساتها تصلح لتصوير الحديقة مثل العدسة الستاندر أو الزوم بكل قياساته يفي بالغرض وإن كنت تمتلك عدسة ماكروا فيمكنك التقاط أفضل الصور لكنها صعبة المراس وتحتاج لجهد وستاند للتصوير كي تمنع الاهتزاز مع التركيز على الفوكس لصعوبته ودقته في التمييز بالملتمر بين أجزاء الموضوع الواحد حاول التقاط الصور ببرمجة مختلفة للكاميرا للحصول على اللقطة المطلوبة والتأثير المطلوب فيها، مع ملاحظة عزل الموضوع عن محيطه واعتباره رئيسيا ، وكل ماحوله ثانويا ليستقطب الاهتمام ويكون محور التركيز، إن واجهتك صعوبة بعزل الموضوع أو تشتيت الإضاءة حوله يمكنك الاستعانة بكارتون أبيض لاستعماله عواكس للموضوع وكارتون أسود للخلفية .اهم ما يجب أن تتصف به صورك هو التعريض المتزن للإضاءة وإظهار التفاصيل للموضوع سواء كان في منطقة الظل أو الضوء نتمنى لكم التقاط صور جميلة.

المصور/ صلاح حيدر
Salahhaider2@yahoo.com